اي يجعلونه ذا قراطيس والثالث انه نزلوه
منزلة القراطيس وقد تقدم تفسير القراطيس
والجملة من قوله يبدونها في محل نصب صفة
لقراطيس واما يخفون فقال ابو البقا انها
صفة ايضا لها وقدر ضميرا محذوفا اي ويخفون
منها كثيرا واما مكي فقال ويخفون مبتدا
لا موضع له من الاعراب اهـ سمين **قوله**
متقطعة اي مفصولا بعضها من بعض فجعلوه
اجزا نحو نيف وثمانين جزا وفعلوا ذلك
ليتمكنوا من اخفا ما ارادوا اخفاه فيجعلون
ما يريدون اخفاه على حدة ليتمكنوا من
اخفائه بخلاف ما لو جمعوا الكل في مجلد واحد
كالمصحف فربما اطلع غيرهم على جميع ما فيه
الذي يخفونه **قوله** ما فيها اي في القراطيس التي
نسخوها من التوراة وعبارة الخازن يبدونها
يعني القراطيس المكتوبة ويخفون كثيرا اي
مما كتبوه من القراطيس وهو ما عندهم من
صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته في
التوراة اهـ وعبارة البيضاوي وتضمن ذلك
توبيخهم على سوء جهلهم بالتوراة وذمهم على
تجزيتها بابداء بعض انتخبوه وكتبوه في ورقات

متفرقة

متفرقة واخفاء بعض لا يشتهونه انتهت وهي
تقتضي ان البعض الذي يخفونه هو الذي لم
يجعلوه في القراطيس وعليها يكون قول
الشارح ما فيها معناه مما في التوراة وذلك الكثير
هو الذي لم يكتبوه في القراطيس فاخفوا هـ
اظهاره كتبوه وما لم يحبوه لم يكتبوه ولم ينقلوه
منها انتهى **قوله** كنعت محمد اي وكاية الرجم
وكاية ان الله يبغض الحبر السمين فهذه اية في
التوراة اي العالم الضخم جسمه اهـ شيخنا **قوله**
وعلمتم يجوز ان يكون على قراءة الغيبة في
يجعلونه وما عطف عليه مستانفا وان يكون
حالا وانما اوتي به خطابا لاجل الالتفات واما
على قراءة تا الخطاب فهو حال ومن اشترط قد
في الماضي الواقع حالا اضمرها هنا اي وقد علمتم
اهـ سمين **قوله** في القرآن اي من القرآن
بدليل مقابلته بقوله من التوراة وعبارة
البيضاوي وعلمتم على لسان محمد صلى الله
عليه وسلم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم زيادة
على ما في التوراة وبيانا لما التبس عليكم وعلى
ابائكم الذين كانوا اعلم منكم ونظيره ان هذا
القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه

Copyright King Saud University